

بيان ادانة واستنكار للتفجير الدارهابي الذي استهدف المدنيين في مدينة اهزاز بريف حلب في سورية

تلقت الفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان، بالبالغ القلق والاستنكار، المعلومات المؤلمة والمدانة، حول وقوع تفجير إرهابي على الطريق الموصل الى معبر باب السلامة الحدودي قرب الحدود السورية التركية، عند مدخل مدينة أهزاز الشمالي بالريف الشمالي لمحافظة حلب السورية في صباح يوم السبت 712017، وقد وقع الانفجار بالقرب من مبنى المحكمة وسوق شعبي، وبالقرب من نقطة المتفتيش التي تحرسها عناصر مسلحة تابعة لما يسمى ب"الجبهة الشامية"، وهي ممر اساسي بين شمال سورية والحدود التركية، وبالقرب من موقف اجباري للسيارات على بعد كيلومتريين من المعبر الحدودي

وبالقرب من محطة "الناعس" لدوقود على الطريق الموصل بين مدينة إهزاز ومعبر باب السلامة في ريف حلب الشمالي ، حيث ادى هذا الاستهداف الإرهابي للمدنيين إلى وقوع العديد من الضحايا-المقتلى والجرحى- غالبيتهم المعظمى من المدنيين السوريين ، ووفقا لمصادر اعلامية متطابقة، وفي حصيلة غير نهائية، فقد اسفر هذا العمل الدارهابي عن مقتل اكثر من 20 مواطنا سوريا وإصابة أكثر من 30 مواطنا سوريا ، بجروح متفاوتة، بينهم حالات حرجة ، اضافة الى وجود العديد من اكياس لأشلاء مجهولي الاسم، كما أسفر هذا التفجير الإرهابي عن إلحاق الأضرار المادية الكبيرة بالممتلكات الخاصة والعامة واحتراق العشرات من السيارات الخاصة وسيارات للنقل العمومي وباصات للنقل الداخلي وتدمير العديد من الأبنية والمحال والمبسطات والاكشاك.

وعرف من الضحايا القتلى الذين قضوا بالتفجير الدارهابي، الاسماء التالية:

- الطفل حميدي حسين علو.
- الطفل محمد العمر.
- الطفل عبد الجبار ياسر رؤوف حايك.
- هيثم تلجيني.
- فادي حنيضة.
- يوسف جمعة هبطو.
- عامر محمود نايف.
- حسين حنظل.
- إسماعيل عمر أوسو
- حسين علي عونية.

- إبراهيم جنجن.
- نديم داديفي.
- أحمد محمد ملدعون.
- أحمد يوسف ملدعون.
- محمد كرو.
- حسن كرو.
- يوسف حسن عباس.
- اسامة المجاسم.
- حميدي حسن علو.
- عبود الحسين.
- عبد الله شلاش.
- يوسف محمد العمر.
- خمسة جثامين مجهولة الهوية-اربعة اكياس اشلاء مجهولة الهوية.

بعض أسماء المجرحي:

- شعبان علي جنيد حميد 35سنة.
- ربيع عبد العزيز عترو 34سنة.
- حاتم عبد الرزاق بدران.
- محمد سلطان 47سنة.
- محمد مصطفى نجار 35سنة.
- جمال الدين فيصل محمد 50سنة.
- عبدالله عمر عكاش 17سنة.
- انور محلي محمد 60سنة.
- محمد جهاد عادل بكار 57سنة.
- محمود احمد الماحمد 17سنة.
- محمد اسماعيل زيتون 75سنة.
- مصطفى احمد لصالح 40 سنة.
- محمود خضر 36سنة.
- مصطفى محمود المجابر 20سنة.
- زكريا يحيى الجمو 11سنة.
- محمد عبدالله راشد 28سنة.
- احمد جمعة هبطو 35سنة.
- محمد علي حمتمو 11سنة.
- محمد جمعة هبطو 42سنة.
- زياد احمد عبد المقادر 47سنة.
- محمد يحيى خلوف 29سنة.
- احمد موسى جيسي 32سنة.
- احمد علي ابراهيم 33سنة.

إننا في المفدردالمية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان، إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا والمتضررين، ونتوجه بالتعازي القلبية والحارة لجميع من قضوا، متمنين لجميع الجرحى الشفاء العاجل، ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والمقتل والاختيال والاختفاء القسري أيا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل، ونطالبها بالعمل الجدي والسريع للتوصل لحل سياسي سلمي للامنة السورية وإيقاف نذيف الددم والتدمير.

وإننا ندعو للعمل على:

1) الاستمرار بالالتزام بإيقاف جميع أعمال العنف والمقتل ونذيف الددم في الشوارع السورية، أيا كانت مصادر هذا العنف وتشريعاته وآيا كانت أشكاله دعمه ومبرراته.
ع الضعلي والعملي بالحل السياسي السلمي.

2) العمل الشعبي والحقوقى من كافة مكونات المجتمع السوري، وخصوصا في المناطق ذات الطبيعة السكانية المتنوعة، من اجل مواجهة وإيقاف المخاطر المتزايدة جراء الممارسات العنصرية التي تعتمد التهجير القسري والعنيف بحق بعض السكان الأصليين، والموقوف بشكل حازم في وجه جميع الممارسات التي تعتمد على تغيير البنى الديمغرافية تحقيقا لأهداف ومصالح عرقية وعنصرية وتفئيتيه تضرب كل أسس المسلم الأهلى والتعايش المشترك.

3) إلغاء كافة السياسات التمييزية ونتائجها، التي مورست بحق جميع المكونات السورية والتي عانت من سياسيات تمييزية متفاوتة والتعويض على المتضررين ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً.

4) تلبية الاحتياجات الحياتية والاقتصادية والانسانية للمدن المنكوبة وللمهجرين داخل البلاد وخارجها، وإغاثتهم بكافة المستلزمات الضرورية.

5) قيام المنظمات والهيئات المعنية بالدفاع عن قيم المواطنة وحقوق الانسان والنضال السلمي، باجتراح المسبل الآمنة وابتداع الطرق السلمية التي تساهم بنشر وتنشيت قيم المواطنة والتسامح بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، على أن تكون ضمانات حقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

إننا في المفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان، إذ ننظر ببالغ القلق والإدانة والاستنكار للتطورات الخطيرة والمرعبة الحاصلة في سورية، في ظل تواصل نذيف الدم، وتصاعد حالة العنف التدميرية والاستنزاف الخطير لبنية المجتمع السوري وتكويناته. ومع غياب الحلول السياسية المتداولة، بفعل الإمدادات والإرادات العسكرية والسياسية الإقليمية والدولية ودورها في إدارة المصراعات في سورية والتحكم فيها، بانته حالة من القلق الجدي على مصير سورية الجغرافيا والمجتمع، وبرز رعب حقيقي من تدميرها وتمزيق وحدة النسيج المجتمعي، عبر إشعال فتن طائفية ومذهبية وعرقية بين فئات الشعب السوري. مع احتمال انتقال آثار هذه المأساة باتجاه حروب إقليمية مدمرة.

لقد أدى النزاع الدامي في سورية، إلى دمار هائل في البنى والممتلكات العامة والخاصة، وتفتت المجتمعات السكانية وهدم المنازل والمحلات والمدارس والمستشفيات والأبنية الحكومية وتدمير شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي، وأسقط الآلاف من القتلى والجرحى، وأدى إلى نزوح وفرار ولجوء أكثر من سبعة ملايين شخص تركوا منازلهم، من بينهم أكثر من 3 ملايين لاجئ فروا إلى بلدان مجاورة، إضافة إلى الآلاف من الذين تعرضوا للاختطاف والإخفاء والاختفاء القسري.

وعلى الرغم من التشابكات والتعقيدات المحلية والإقليمية والدولية التي تتحكم بالأزمة السورية، فما زلنا نرى بأن الحل السياسي هو المخرج الوحيد من الطريق العنفي المسدود. كما نعتبر إعلان جنيف قاعدة مقبولة كهكذا حل، عبر توافقات دولية تتيح إصدار قرار دولي ملزم وفق الفصل السادس لميثاق الأمم المتحدة. يتضمن هذا القرار الموقف الفوري لإطلاق النار على كامل الجغرافيا السورية، ووضع آليات للمراقبة والتحقق وحظر توريد السلاح، مع مباشرة العملية السياسية عبر الدعوة لمؤتمر وطني يشارك فيه جميع ممثلي التيارات السياسية والشبابية والنسائية تحت رعاية إقليمية ودولية. بما يؤدي لوضع ميثاق وطني لسورية المستقبل وإعلان مبادئ دستورية، والتوافق على ترتيبات المرحلة الانتقالية، والمسير نحو نظام ديمقراطي يقوم على انتخابات تجري وفقاً للمعايير الدولية للانتخابات الحرة والنزيهة.

دمشق 18 2017

المهينة الادارية للمفيدرالية السورية لحقوق الانسان

info@fhry.org